



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

المجلس

الدورة الخامسة والأربعون بعد المائة

روما، 3-7 ديسمبر/كانون الأول 2012

تعزيز برنامج التعاون الفني

الموجز

- ◀ تستجيب هذه الورقة لطلب المجلس في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة التي عقدت في يونيو/حزيران 2012 "تقديم اقتراحات لتعزيز برنامج التعاون الفني بصورة عامة بما يتماشى مع عملية التفكير الاستراتيجي وأطر البرمجة القطرية".
- ◀ وتتيح أجددة التغيير التحويلي فرصة مناسبة لتحسين تكامل برنامج التعاون الفني مع أنشطة البرمجة القطرية من خلال التخطيط على مستوى المنظمة وأدوات الرصد أي: الإطار الاستراتيجي المنقح والخطة الجديدة متوسطة الأجل للفترة 2014-2017 وأطر البرمجة القطرية.
- ◀ من أجل تعزيز استخدام برنامج التعاون الفني، تحسيناً لاستجابة المنظمة للأولويات على المستوى القطري وتحسيناً للتأثير على المستوى القطري، سيتم استخدام أطر البرمجة القطرية لتحديد الأولويات من أجل توجيه استخدام موارد برنامج التعاون الفني على المستوى القطري، والمساعدة على إرشاد وتركيز جهود تعبئة الموارد.
- ◀ سوف يستمر تخصيص 15 في المائة من موارد برنامج التعاون الفني للعمليات في حالات الطوارئ، أما بالنسبة إلى بقية أموال برنامج التعاون الفني، فلن تتغير التخصيصات المتفق عليها عبر الأقاليم في هذه المرحلة. وابتداءً من عام 2014، سوف يقوم الممثل الإقليمي بإدارة تخصيصات برنامج التعاون الفني للإقليم من أجل دعم الأولويات التي أعربت عنها الحكومات والتي تتلاءم مع أطرها الخاصة للبرمجة القطرية.
- ◀ وسوف يبقى برنامج التعاون الفني على شكل باب مستقل في اعتمادات ميزانية المنظمة، وسوف تظل اللوائح المالية المطبقة ذات الصلة من دون تغيير.
- ◀ ويجري تناول التداعيات التنظيمية من خلال التغيير التحويلي، ومتابعة التقييم الاستراتيجي للبرمجة القطرية للمنظمة، وبرنامج المنظمة لتعلم البرمجة القطرية الفعالة.

التوجيهات الملتزمة من لجنتي البرنامج والمالية ومن المجلس

إنّ كلاً من لجنتي البرنامج والمالية والمجلس مدعو لإبداء تعليقاته وتقديم الإرشادات بشأن التحسينات المقترحة على برنامج التعاون الفني.

يمكن توجيه الاستفسارات المتعلقة بالمحتوى الموضوعي لهذه الوثيقة إلى:

السيد Laurent Thomas

مساعد المدير العام، مصلحة التعاون الفني

الهاتف: +39 06570 55042

السيد Boyd Haight

مدير، مكتب الاستراتيجية والتخطيط وإدارة الموارد

الهاتف: +39 06570 55324

مقدمة

- 1- تستجيب هذه الورقة لطلب المجلس في دورته الرابعة والأربعين بعد المائة التي عقدت في يونيو/حزيران 2012 "تقديم اقتراحات لتعزيز برنامج التعاون الفني بصورة عامة بما يتماشى مع عملية التفكير الاستراتيجي وأطر البرمجة القطرية".¹ وهي تأتي في أعقاب طلبات سابقة تقدم بها الأعضاء من أجل تكييف برنامج التعاون الفني مع تطوّر الظروف وتغيّر السياقات² ضماناً لاستمرار قيمته وأهميته وصلته بالنسبة إلى الأعضاء، باعتباره وسيلة للوصول إلى الخبرة الفنية للمنظمة، بالتمشي مع أولوياتهم المحددة.
- 2- وينسجم طلب المجلس المقدم في يونيو/حزيران عام 2012 مع نتائج التقييمات التي أوصت باستخدام أكثر استراتيجية وتكاملاً لموارد برنامج التعاون الفني. على وجه التحديد، نصت التوصية 17 من التقييم الاستراتيجي للبرمجة القطرية لعام 2010³ أنه ينبغي "للمنظمة أن تخصص أموالاً متاحة من ميزانية برنامجها العادي للأنشطة الميدانية... من أجل دعم مجالات العمل المختارة ذات الأولوية بموجب إطار الأولويات الوطنية متوسطة الأجل (الذي يعرف حالياً باسم "إطار البرمجة القطرية") في كل بلد. "ولدى النظر في هذا التقييم، قام المجلس "بالتشديد على أهمية أطر البرمجة القطرية في توجيه جميع أعمال المنظمة على المستوى القطري"⁴.
- 3- وعلاوة على ذلك، ففي أبريل/نيسان 2012، وافق المجلس على استراتيجية المنظمة لتعبئة الموارد والإدارة التي تهدف إلى تعزيز نهج البرمجة لجهة تعبئة الموارد بناءً على الأولويات التي تم تحديدها في أطر البرمجة القطرية والإطار الاستراتيجي للمنظمة.
- 4- بناءً على ذلك، تعرض هذه الورقة الخطوط العريضة لاقتراح تعزيز برنامج التعاون الفني بدءاً من عام 2014 بالتمشي مع توجيهات العضوية من أجل تحسين فعاليته وتأثيره في الاستجابة للأولويات القطرية.

نحو برنامج للتعاون الفني أكثر استراتيجياً

- 5- يجري التغيير التحويلي للمنظمة على قدم وساق وهو يستكمل إصلاحات السنوات الماضية، وقد عجلت في تقدمه القرارات والخطوات المتخذة خلال الفصل الأول من عام 2012⁵. ويقوم التغيير التحويلي في جوهره على عنصرين أساسيين هما: (أولاً) عملية التفكير الاستراتيجي الرامية إلى تجديد التوجه الاستراتيجي للمنظمة وإحاطة مراجعة

¹ الوثيقة CL 144/REP، الفقرة 39 <http://www.fao.org/docrep/meeting/025/me323e.pdf>

² الوثيقة CL 125/REP، الفقرة 27؛ الوثيقة CL 127/REP، الفقرتان 68 و69؛ الوثيقة CL 128/REP، الفقرة 84؛ الوثيقة CL 129/REP،

الفقرتان 33 و34

³ الوثيقة PC 104/4 <http://www.fao.org/docrep/meeting/019/k8684e.pdf>

⁴ الوثيقة PC 104/4، الفقرات من 199 إلى 209

⁵ الوثيقة CL 144/REP، الفقرة 25 والوثيقة CL 145/3 <http://www.fao.org/docrep/meeting/026/me906e.pdf>

وثائقها التخطيطية وصياغتها بالمعلومات و(ثانياً) الترجمة الفاعلة للعمل التشريعي للمنظمة إلى تأثير على المستوى القطري وترجمة منتجاتها المعرفية العالمية إلى تغيير ملموس في السياسات والممارسات، في جملة أمور، وذلك من خلال تعزيز هيكل شبكة المكاتب الميدانية وعملها بالتناغم مع المقر الرئيسي.

6- تتيح أجندة التغيير التحويلي بالتالي فرصة مناسبة لتحسين تكامل برنامج التعاون الفني مع أنشطة البرمجة القطرية من خلال التخطيط على مستوى المنظمة وأدوات الرصد:

(أ) الإطار الاستراتيجي المنقح والخطة الجديدة متوسطة الأجل للفترة 2014-2017 باعتبارها أساساً لتحديد المسارات على المستوى القطري من أجل ضمان ترجمة المنافع العالمية العامة إلى نتائج على المستوى القطري، وتوفير أساس للاستفادة من خبرة المنظمة القائمة على المعرفة استجابةً لاحتياجات البلدان الأعضاء وأولوياتها؛

(ب) أطر البرمجة القطرية، التي يتم إعدادها بالتشاور الوثيق مع نهج التخطيط والأولويات الخاصة بكل حكومة، وعمل وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء الآخرين، فضلاً عن مراعاة المزايا النسبية للمنظمة مثل الأداة الخاصة بتحديد مجالات تركيز المنظمة والموافقة عليها لجهة تحقيق الأولويات القطرية وبصفتها محفزاً لتعبئة الموارد.

7- من أجل تعزيز استخدام برنامج التعاون الفني لتحسين استجابة المنظمة لأولويات المستوى القطري ولتحسين الأثر على المستوى القطري، سيتم استخدام أطر البرمجة القطرية لتحديد الأولويات بغية توجيه استخدام موارد برنامج التعاون الفني على المستوى القطري. وسوف تساعد أطر البرمجة القطرية أيضاً على توجيه وتركيز جهود البلد في تعبئة الموارد حيث يمكن للاستخدام الأكثر استراتيجية لبرنامج التعاون الفني أن يفضي إلى مساهمات طوعية أفضل من جانب الحكومات وأطراف التنمية للمساعدة الفنية للمنظمة.

8- لذلك، بدءاً من عام 2014 سوف يتولى الممثل الإقليمي إدارة تخصيصات برنامج التعاون الفني للإقليم من أجل دعم الأولويات التي أعربت عنها الحكومات والتي تتماشى مع أطر البرمجة القطرية لديها. وسوف يبقى برنامج التعاون الفني على شكل باب منفصل في اعتمادات الميزانية لدى المنظمة، وستبقى اللوائح المالية المطبقة ذات الصلة بدون تغيير. وسوف تكون المبادئ الأساسية لبرنامج التعاون الفني ضمنية في تطوير إطار البرمجة القطرية، بما فيها أهلية البلد والآثار المحفزة والتأثيرات المستدامة والتزام الحكومة.

9- وسوف يستمر تخصيص 15 في المائة من موارد برنامج التعاون الفني للعمليات الخاصة بحالات الطوارئ. أما بالنسبة إلى الموارد المتبقية لبرنامج التعاون الفني، فسوف تبقى التخصيصات المتفق عليها عبر الأقاليم بدون تغيير في هذه المرحلة. وسوف تتناول المؤتمرات الإقليمية الأولويات الإقليمية بانتظام، وسوف تستعرض وتقيم الاتساق العام لتخصيصات برنامج التعاون الفني. وسوف تعمل برامج التعاون الفني الإقليمية ضمن الأطر الإقليمية والإقليمية الفرعية واتفاقات الشراكة مع المنظمات الإقليمية.

تعبئة الموارد والشراكات

10- ومن السمات الرئيسية للصلة المعززة بين برنامج التعاون الفني وإطار البرمجة القطرية، أن برنامج التعاون الفني سيؤدي دور المحفز عند بدء المناقشات بشأن المجالات ذات الأولوية للتدخل التي سيتم تخطيطها مع الحكومات وشركاء التنمية، بما في ذلك هيئات الأمم المتحدة الأخرى. وسيمكن ذلك ممثل المنظمة من التفاوض وإبرام ترتيبات للتمويل المشترك مع الشركاء المحتملين، فضلاً عن الاستفادة من الموارد وتعبئتها.

11- وسوف يستجيب مثل هذا النهج لمجال التنمية العالمية المتغير بسرعة نظراً إلى نشوء تحديات وطرق جديدة لممارسة الأعمال التجارية، بما في ذلك المعونات والشراكات الثنائية والمتعددة الأطراف، والتحرك نحو فعالية أكبر للمعونة. وسوف تتمكن المنظمة من استهلال برامج وطنية شاملة للقطاعات ومتعددة التخصصات أو المشاركة الفاعلة فيها، حيث تكون ميزتها النسبية أعلى، مع تمويل مشترك بما في ذلك المساعدة الفنية المدعومة من برنامج التعاون الفني والمساهمات الطوعية.

التداعيات التنظيمية

12- قام ممثلو المنظمة بتفويض سلطاتهم من أجل الموافقة على برامج التعاون الفني والتفاوض بشأن أطر البرمجة القطرية وخطة العمل القطرية وتعبئة المساهمات الطوعية. وسوف تركز المكاتب الإقليمية الفرعية مواردها الفنية بصورة أفضل لدعم التنمية وتنفيذ أطر للبرمجة القطرية تكون سليمة فنياً وتستفيد من المعارف ومن أفضل الممارسات القائمة. وسوف تقوم المكاتب الإقليمية بتعزيز الرقابة وضمان جودة أطر البرمجة القطرية وتنفيذ خطة العمل، وإدارة التخصيصات العامة لبرنامج التعاون الفني والرصد والإبلاغ للإقليم. وسوف تقوم الشعب المسؤولة بتقديم المساعدة إلى المكاتب الإقليمية، عند الطلب، ولا سيما لمساعدة الموظفين الفنيين في المكاتب الميدانية على ضمان جودة التدخلات التقنية.

13- وفي حين يستطيع برنامج التعاون الفني المعزز أداء دور أهم في تحفيز فوائد البرمجة القطرية والتنفيذ المحسنين، يجري تناول التداعيات التنظيمية من خلال التغيير التحويلي. وعلى وجه الخصوص تتطلب التحسينات المقترحة لبرنامج التعاون الفني ممثلين للمنظمة ومساعدين لهم (البرنامج) من المستوى الرفيع وممن يفهمون المنظمة ويستطيعون اتخاذ قرارات استراتيجية وتقديم النصح إلى الحكومة. وسوف يتطلب الاستخدام الفعال لموارد برنامج التعاون الفني من أجل الاستجابة لاحتياجات الحكومات وأولوياتها التي تم تحديدها في أطر البرمجة القطرية، أطراً عالية الجودة للبرمجة القطرية. ويجري إحراز تقدم جيد فيما يخص التغييرات التحويلية ذات الصلة بشأن اللامركزية التي تم إقرارها من قبل المجلس، في متابعة التقييم الاستراتيجي للبرمجة القطرية للمنظمة⁶ وذلك من خلال برنامج التعلم الخاص بالبرمجة القطرية الفعالة الذي استهل سنة 2012.

⁶ الوثيقة PC 112/5 <http://www.fao.org/docrep/meeting/026/me868e.pdf>

التوجيهات الملتزمة

14- إن كلاً من لجنتي البرنامج والمالية والمجلس مدعو إلى إبداء تعليقاته وتقديم التوجيهات بشأن التعزيز المقترح لبرنامج التعاون الفني.